صبح الأعشى في صناعة الإنشا

ظفرت به منهم فقابله بما يوجبه حكم جريرته ويقتضيه موقع جريمته ويجعله مزدجرا لسالكي طريقته وشد من المستخلف على الحكم العزيز شدا ينصر جانب الشرع ويعزه ويكر به على الباطل ترويع الحق وأزه وأعن المستخدمين في المال على استيفائه من وجوهه عند وجوبه وبلغ كلا منهم من الإعانة على تحصيله أقصى مطلوبه وقو أيديهم في تخضير البلاد وتعميرها وابعث المزارعين على مباشرة أحوال الزراعة وتقرير أمورها وفيما يسترعونه من مصالح الأعمال ويعود عليهم في موجبات الرجاء بمناحج الآمال وراع أمر السبل والطرقات واجعل احتراسك عليها الآن موفيا على المتقدم من سالف الأوقات ولا تن في إنفاذ المتخبرين إلى بلاد العدو وتحديهم في الرواح والغدو بما يمنعهم من الهدو وكشف أخبارهم وتتبع آثارهم وتسيير الجواسيس إلى ديارهم حتى لا تخفى عنك من شؤونهم خافية ولا يجدوا سبيل غرة يهتبلونها والعياذ باﷲ بالجملة الكافية وطالع بما يتجدد لك وما يرد من الأنباء عليك وغير ذلك مما يحتاج إلى علمه من جهتك وما تجري عليه أحكام خدمتك فاعلم هذا واعمل به إن شاء اﷲ تعالى .

وهذه نسخة بولاية الغربية من هذه المرتبة وهي .

أما بعد فإنا لما آتانا اﷲ من سعادة لطرق الإرادات فيها تعبيد وأسبغه بنا من نعم لا يعدها التحديد ولا يحدها التعديد وأنهجنا به من اكتناف المطالب بنجاح لا يعقبه تعسير ولا يعسره تعقيد وأمضاه من عزائمنا التي ما فتكت قط بالأعداء فقيد منهم فقيد ولقاه الأمنة بنظرنا من نضرة عيش جانب الجفاف دوحه المخضل وأهداه بتبصيرنا من أنوار الهدى المتقدمة كل ذي جهل ظل ممن ضل لا نزال نستوضح أمور أمراء دولتنا متصفحين ونبلو أخبار